

## "احفظوه وأخبروه من وراءكم" عبارة أخذ منها أهمية حفظ السنة

### والعلم عموماً

أحمد الصقعوب

قوله احفظوه واخبروه من وراءكم اي ما تقدم من الكلام والبيان ما نقل وما لم ينقل احفظوه وفي هذا امر بحفظ العلم وحفظ السنة.  
فان كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر من السنة. وايضا فيه تأكيد على الحفظ - [00:00:00](#)

وان الحفظ امر لا بد منه. لمن اراد ان يبلغ. ولذلك قال احفظوه واخبروه من وراءكم العناية بالحفظ حفظ العلم وحفظ السنة على سبيل الخصوص معروف عند السلف. ولذلك جاء عند مسلم من حديث زيد - [00:00:24](#)

ابن اخطف ابي عمر زيد ابن اخطب لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر الى اذان الظهر. ثم من اذان صلاة الظهر الى اذان العصر. ثم من صلاة العصر الى غروب الشمس. قال - [00:00:44](#)

بما كان وما هو كائن الى قيام الساعة فاعلمنا احفظنا. فاعلمنا احفظنا. ابو سعيد رضي الله عنه قال ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا فاحفظوا كما كنا نحفظ. يقصد احفظوا هذه الاصول - [00:00:58](#)

اصول القرآن اصل السنة اصل اصول العلوم ينبغي للانسان قدر طاقته ان يستودعها قلبه ولا فيه اعظم من الاصول الكتاب والسنة  
 فهي ملوك العلم. هي اصول العلم. كان ابو ابو موسى رضي الله عنه يقول احفظوا عنا كما حفظنا - [00:01:20](#)

للعناية بحفظ العلم فوائد كثيرة لا تخفي على الناظر في العلم ولذلك اعتنى العلماء بحفظ العلمي وحرصوا على حفظه حفظ كتابة  
 وحفظ آرية رحمة الله ليس بعلم ما حوى القمار ما العلم - [00:01:41](#)

الا ما حواه الصدر من منح الحفظ وعي ومن ضيع الحفظ وهم. اذا اراد محفوظاته واراد ان يتكلم في وقت قد ما تكون الكتب  
 موجودة يطبع عليه شيء كثير ورأيت كثيرا من فرطوا في الحفظ ندموا - [00:02:02](#)

من فرطوا في الحفظ ندموا. لكن من امكانه الاستدراك فينبغي له ان يستدرك. ومن لم يمكنه ذلك فعلى اقل تقدير يكثر من التركيز  
 والاستظهار. فالتركيز للاصول التي لا يستطيع ان يحفظها. يرددتها مراتين ثلاث - [00:02:24](#)

عشرين ثلاثين اربعين وهكذا حتى تكون موجودة عنده ومستحضره. اما من وفق للحفظ فهذه نعمة العمل لا شك فيه ومن يقول  
 احفظ لا يقول لا تعمل وهل هناك معارضة بين الحفظ وبين العمل؟ فليس بينهما معارضة. الحفظ - [00:02:44](#)

اه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لوفتي عبد القيس؟ قال اعملوا به وانقلوه عن لما وراءكم والا والا او قال احفظوه  
 واخبروه من احفظوه. فبعض العبارات التي تلقى احيانا في طريق عدد من طلبة العلم تهدthem - [00:03:10](#)

تنقض عزائمهم وهي كلمات حق لكن قد تكون مما اريد به باطل قد تكون كلمات الذي القاها مقصد هحسن. لكن ليس هذا موطنها. ما  
 في تعارض بين هذا وهذا. ومن اعظم ما يعين طالب العلم - [00:03:30](#)

على العمل ان يتعلم ويعرف الاحكام وتكون مستظاهرة عنده. ومن اعظم ما يظهر الاحكام عنده ان تكون مستودعة في صدره. فاذا  
 اراد ان يقرأ ادعية الاستفتاح يقرأها وما حفظها يقرأها من اوراق اذا اراد ان يقرأ التشهد وهكذا - [00:03:47](#)